

## مغني اللبيب عن كتب الأعراب

رجع معنى ( ولا تعد عيناك عنهم ) إلى قولك ولا تقتحم عيناك مجاوزتين إلى غيرهم ( ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم ) أي ولا تضموها إليها آكلين اه .  
ومن مثل ذلك أيضا قوله تعالى ( الرفث إلى نسائك ) ضمن الرفث معنى الإفشاء فعدي بإلى مثل ( وقد أفضى بعضكم إلى بعض ) وإنما أصل الرفث أن يتعدى بالباء يقال أرفث فلان بامرأته وقوله تعالى ( وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ) أي فلن يحرموه أي فلن يحرموا ثوابه ولهذا عدي إلى اثنين لا إلى واحد وقوله تعالى ( ولا تعزموا عقدة النكاح ) أي لا تنووا ولهذا عدي بنفسه لا بعلى وقوله تعالى ( لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ) أي لا يصغون وقولهم سمع ا□ لمن حمده أي استجاب فعدي يسمع في الأول بإلى وفي الثاني باللام وإنما أصله أن يتعدى بنفسه مثل ( يوم يسمعون الصيحة ) وقوله تعالى ( وا□ يعلم المفسد من المصلح ) أي يميز ولهذا عدي ب من لا بنفسه وقوله تعالى ( للذين يؤلون من نسائهم ) أي يمتنعون من وطء نسائهم بالحلف فهذا عدي بمن ولما خفي التضمين على بعضهم في الآية